صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها تعليق كعب الأرنب كانوا يعلقونه على أنفسهم ويزعمون أنه وقاية من العين والسحر قائلين إن الجن تنفر من الأرنب لكونها تحيض قال الشاعر .

(ولا ينفع التعشير إن حم واقع ... ولا ودع يغني ولا كعب أرنب) .

ومنها تعليق الحلي على السليم وهو الملسوع كانوا إذا لسع فيهم إنسان علقوا عليه الحلي من الأساور وغيرها ويتركونه سبعة أيام ويمنع من النوم فيفيق قال النابغة .

(يسهد من وقت العشاء سليمها ... لحلي النساء في يديه قعاقع) .

ومنها وطء المقاليت القتلى كانوا يزعمون أن المرأة المقلات وهي التي لا يعيش لها ولد إذا وطئت قتيلا شريفا بقي أولادها قال بشر بن أبي خازم .

(يظل مقاليت النساء يطأنه ... يقلن ألا يلقى على المرء مئزر) .

ومنها مسح الطارف عين المطروف كانوا يزعمون أن الرجل إذا طرف عين صاحبه فهاجت فمسح الطارف عين المطروف سبع مرات يقول في كل مرة بإحدى جاءت من المدينة باثنتين جاءتا من المدينة بثلاث جئن من المدينة إلى سبع سكن هيجانها .

ومنها كي السليم من الإبل ليبرأ الجرب منها كانوا يزعمون أن الإبل إذا أصابها عر وهو الجرب فكووا صحيحا إلى جانبه ليشم رائحته بريء وربما زعموا أنه يؤمن معه العدوى قال النابغة .

(وكلفتني ذنب امرىء وتركته ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع) .

ومنها ذهاب الخدر من الرجل كانوا يقولون إن الرجل إذا خدرت رجله فذكر أحب الناس إليه ذهب عنه الخدر قالت أمرأة من كلاب